الأنباء
السبت 16 ابريل 2011

بن جاسم: حسمنا مسألة تسليح ثوار ليبيا

أوباما يشكر أمير قطر لدعمه «الديموقراطية في الشرق الأوسط»: ما كنا لنتمكن من تشكيل التحالف الدولي لولا قيادة الدوحة

الرئيس الأميركي باراك أوباما وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال مباحثاتهما في البيت الأبيض مساء أمس الأول (أ.ف.پ)

واشنطن ـ وكالات: شكر الرئيس الأميركي باراك أوباما أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال استقباله إياه في البيت الأبيض مساء امس الأول على الدور الأساسي الذي اضطلع به في الملف الليبي ودعمه لتنمية «الديموقراطية في الشرق الأوسط».

وقال أوباما للصحافيين في ختام اللقاء «لقد أعربت له عن شكري للقيادة التي برهن عنها في موضوع الديموقراطية في الشرق الأوسط».

وقطر هي الدولة العربية الوحيدة الى جانب الامارات العربية المتحدة التي تشارك في العمليات العسكرية التي يشنها حلف شمال الأطلسي في ليبيا لفرض احترام القرار 1973 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

الرئيس الأميركي ممازحاً أمير قطر: آمل الحصول على أماكن جيدة لحضور مباريات مونديال الدوحة عام 2022

واضاف أوباما «ما كنا لنتمكن من تشكيل هذا التحالف الدولي لولا قيادة امير قطر».

وتابع الرئيس الأميركي ان أمير قطر «يحركه الإيمان بأنه ينبغي لليبيين ان يتمتعوا بنفس الحقوق والحريات مثل سائر الشعوب».

وقطر أيضا هي أول دولة عربية اعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الثوار الليبيون، كما استضافت الأربعاء الماضي مجموعة الاتصال والتي تشكلت اثر مؤتمر دولي في لندن.

وفي موضوع آخر على قدر اقل من الأهمية قال الرئيس الأميركي انه هنأ أمير قطر على تمكن بلاده من انتزاع شرف استضافة كأس العالم في كرة القدم للعام 2022، في منافسة شاركت فيها أيضا الولايات المتحدة.

وقال أوباما بلهجة لا تخلو من المزاح «لقد قلت له انني سأكون من دون شك رئيسا سابقا في حينه، ولكنني آمل دوما الحصول على أماكن جيدة اذا ما سافرت الى الدوحة» لحضور مباريات المونديال.

في هذا الوقت كشف رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أنه تمت خلال اجتماع الدوحة قبل يومين مناقشة طلب حلف شمال الأطلسي (الناتو) بتوفير أسلحة متطورة لمتابعة العمليات في ليبيا، وعن إمكانية تسليح المعارضة الليبية.

وقال الشيخ حمد في تصريح لقناة «الحرة» بثته امس إن «هذه المسألة حسمت في اجتماع الدوحة»، مشيرا إلى أن هذا الأمر تم التأكيد عليه في اجتماع حلف الأطلسي وأن الدول المعنية يمكنها تقديم المساعدة للمقاومة الليبية «للدفاع عن أنفسهم وعن المدنيين».

كما شدد على أهمية مواصلة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي حول ليبيا، من أجل إنقاذ الشعب الليبي وحماية المدنيين.

وحول الخلافات بين فرنسا وبريطانيا من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى وعن مهام وقدرات الحلف، قال «إنه لا يعتقد أن الخلافات هي بالقدر التي نشرت عنه، لافتا إلى أنه كان مسرورا من درجة التنسيق التي تمت بين المسؤولين».

وأوضح «أعتقد أن الأمور تسير بأحسن مما يقال».

كما لفت إلى وجود اتفاق وأن «الجميع متحفز بأن يكون الدور واضحا والأهداف تكون واضحة للعملية».

وفي معرض تعليقه على مقررات حلف الأطلسي بخصوص تنحي الزعيم الليبي معمر القذافي واستمرار العمليات العسكرية، قال رئيس الحكومة القطرية «انا أعتقد أنها في نفس الخط الذي تم في اجتماع الدوحة. فما قرر هنا اليوم كان واضحا، وهو دعم اجتماع لجنة المتابعة في قطر ويدعم التوجه الدولي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وأيضا إنقاذ الشعب الليبي».

عائشة القذافي: من لا يريد القذافي لا يستحق الحياة!

طرابلس ـ أ.ف.پ: اعلنت عائشة ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الاول امام حشد من الليبيين في طرابلس ان المطالبة بتنحي القذافي «استفزاز لكل الليبيين»، وشنت هجوما عنيفا على قطر والامارات اللتين تشاركان في العمليات العسكرية ضد نظام والدها. وقالت ابنة القذافي من امام بيت والدها في باب العزيزية بمناسبة الذكرى الـ25 للغارة التي شنتها الولايات المتحدة على هذا المبنى ان «الحديث عن تنحي القذافي كلمة استفزازية لكل الليبيين، فالقذافي لكل الليبيين وليبيا ومن لا يريد القذافي لا يستحق الحياة».

عائشة القذافي

واضافت «عندما قال والدي «اذا كان الشعب لا يريدني فانا لا استحق الحياة»، رد عليه الشعب «بل من لا يريدك هو من لا يستحق الحياة»، مؤكدة ان «القذافي هو المجد والعزة والكرامة وهو من جعلنا نحن الليبيين نعانق السماء». وقالت عائشة في ذكرى الغارة التي استهدفت منزل والدها في 1986 ردا على اتهام واشنطن لنظامه بالوقوف وراء تفجير ملهى في برلين وسقط فيه جنود اميركيون «منذ 25 سنة حاولتم ان تقتلوني وانا طفلة، والآن رجعتم لتقتلوا اطفالي واطفال الليبيين».

وقالت ايضا مخاطبة الدول الغربية ولاسيما القوة الاستعمارية السابقة ايطاليا «في سنة 1911 شنقتم عمر المختار وجدي، والان تريدون قتل والدي بحجة حماية المدنيين، من هم هؤلاء المدنيون؟ هل هم هؤلاء الذين يحملون الرشاشات والقنابل والآر بي جي؟». وختمت عائشة القذافي كلمتها مخاطبة الجميع «دمتم تطهرون بلادكم كما قال والدي بيت بيت، وزنقة زنقة، وشارع شارع».

الظواهري يحمل على العرب ويحذّر من احتلال «الناتو» لليبيا

القاهرة ـ أ.ف.پ: انتقد الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في شريط ڤيديو بثته مواقع إسلامية «تخاذل» الحكومات العربية في دعم ثوار ليبيا في مواجهة نظام معمر القذافي وحذر من احتلال هذا البلد من قبل قوات حلف شمال الاطلسي. وقال الظواهري في التسجيل الذي أنتجته مؤسسة السحاب، الذراع الإعلامية للقاعدة «لماذا لم يتدخل العرب المتخاذلون لإنقاذ الشعب الليبي؟ وأين الجيوش العربية؟ هل اقتصر دورها فقط على قمع الشعوب وأوكلت أمر التدخل في ليبيا للقوى الخارجية؟».

أيمن الظواهري

ووجه الظواهري «تحية لهؤلاء الأحرار الشرفاء الذين أسقطوا نظامين من أفسد الأنظمة الحاكمة في بلادنا، نظام زين العابدين بن علي في تونس ونظام حسني مبارك في مصر، ويسعون اليوم لإسقاط نظام الطاغية الفاسد المفسد القذافي في ليبيا المجاهدة الصابرة الأبية».

واضاف «على أهلنا في مصر وقبائل الصحراء الغربية ان ينقذوا أهلنا في ليبيا فقد تخاذلت الحكومات العربية عنهم واكتفت الجامعة العربية بطلب تدخل من مجلس الأمن لكي يحظر الطيران فوق ليبيا».

وتابع الظواهري: «يجب ان نكفي إخواننا في ليبيا حتى لا يتخذ الغرب من مآسيهم مبررا للتدخل في ليبيا واحتلالها والتدخل في شؤونها».

كما اعتبر انه «اذا دخل الأميركان وقوات الناتو (الأطلسي) الى ليبيا فيجب ان يهب جيرانهم في مصر وتونس والجزائر وسائر المسلمين لقتال كل من مرتزقة القذافي وصليبيي الناتو».

معارك طاحنة في شوارع مصراتة والثوار الليبيون يصلون لمدينة البريقة بعد اشتباكات مع قوات القذافي بأجدابيا

ثوار طرابلس يخططون لاغتيال القذافي بعملية انتحارية

«الناتو» يرحب بالبيان الأميركي ـ الفرنسي ـ البريطاني حول ليبيا وينفي الإعداد لعملية برية

وسط حال الجمود التي تعيشها ليبيا بشرقها وغربها مع استمرار المعارك لكن من دون حصول خرق سياسي لافت، كشف أحد الثوار الليبيين الذين ينشطون سرا في العاصمة الليبية طرابلس، أن هناك خططا لتنفيذ عمليات انتحارية ضد نظام العقيد الليبي معمر القذافي، لافتا الى أن الأخير سيكون على رأس قائمة أهدافها.

وأوضح هذا المعارض في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية في طرابلس أن الناشطين في العاصمة نظموا تظاهرات بعد انطلاق الثورة الليبية منتصف فبراير في شرق البلاد، إلا أن نظام القذافي قمعها بعنف، ما حدا بالناس للجوء الى بدائل لمقاومته.

وأضاف أن المعارضين لنظام القذافي في العاصمة ينفذون حرب عصابات تضمنت هجمات على حواجز تفتيش وسرقة أسلحة من يقف عليها. وأشار الى أن اطلاق النار في العاصمة ليس احتفاليا كما يزعم النظام، إنما عمليات للثوار. وزاد أن «النظام يخفي الأمر.. كل ليلة هناك هجمات والشباب على الحواجز بدأوا يخافون. إنهم يحصلون على 40 دينارا في الليلة ويقولون إننا لا نريد القيام بهذا العمل القذر بعد الآن. لذا هناك حواجز أقل منذ بدأت الاعتداءات.. إذا لم نقتلهم سيقتلوننا». وتابع أن الثوار يخططون لاعتداءات على محطات الوقود، مشيرا الى إحراق 15 مركز شرطة منذ بدء الثورة.

وأكد أن الناشطين «باتوا جاهزين لتفجيرات انتحارية» إذ حصلوا على ديناميت من صيادين. وشدد على أن القذافي هو الهدف الأول «وفي إمكاننا الوصول اليه»، لافتا الى أن المحيطين بالزعيم الليبي ينتظرون فرصة للانقضاض عليه «وعندها سننال منه».

في هذا الوقت رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) بالبيان الأميركي ـ الفرنسي ـ البريطاني المشترك ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال أندرس فوج راسموسين في برلين امس في ختام اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلسي: «أرى أن هذا البيان يعكس وحدة الهدف والصف بين الحلفاء».

وأكد رئيس أميركا باراك أوباما وفرنسا نيكولا ساركوزي ورئيس وزراء بريطانيا ديڤيد كاميرون، في بيانهم المشترك الذي نشر في العديد من الصحف، على ضرورة أن يرحل القذافي للأبد.

وأضاف راسموسين: «الحلف مصر على مواصلة مهمته طالما هناك تهديد ضد المواطنين المدنيين الليبيين» وأكد: «من غير الممكن تصور اختفاء هذا التهديد مادام القذافي في السلطة».

في الوقت نفسه، أكد راسموسين عدم وجود إعدادات لمهمة أرضية في ليبيا، مشيرا إلى أن قرار الأمم المتحدة لا ينص على ذلك وشدد على أنه لم يسمع أن أي طرف بصدد إجراء تعديل على القرار.

وعلى خلفية محادثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، قال راسموسين إن روسيا أيضا أقرت بشرعية العملية العسكرية التي يقودها الناتو.

وقال: «نحن ننفذ قرار مجلس الأمن بصرامة».

ميدانيا وفيما تشهد شوارع مصراتة معارك طاحنة، وصل الثوار الليبيون إلى مشارف مدينة البريقة الواقعة شرق ليبيا بعد انطلاقهم من البوابة الغربية لمدينة أجدابيا.

وأفاد شاهد عيان لقناة «الجزيرة» امس بأنه وقعت اشتباكات عنيفة وإطلاق نار بين القوات الموالية للقذافي ومقاتلين من الثوار في أجدابيا.

واضاف انه وقعت مواجهات في غرب المدينة حيث أطلق أنصار القذافي القنابل، فيما رد الثوار بالقذائف. ويشتبك الثوار وأنصار القذافي منذ أيام في أجدابيا التي تشكل نقطة اتصال استراتيجية على بعد 160 كلم جنوب بنغازي معقل الثوار، وقد استردوا المدينة يوم الاثنين الماضي بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل 35 شخصا على الأقل من القوات الموالية للقذافي، حيث شن الحلف الأطلسي غارات لدعم الثوار وصد هجمات قوات القذافي. استهدفت غارات ليل الخميس الجمعة دبابات لقوات موالية للقذافي في منطقة الزنتان غرب ليبيا حيث تتكثف الاشتباكات مع المتمردين الذين يسيطرون على بضع قرى في المنطقة، كما أفاد شهود.

وقال شاهد لوكالة فرانس برس ان «غارات جوية على دبابات القوات الموالية للقذافي شنت على بعد 10 كلم من مدينة الزنتان» التي يقطنها حوالي 40 الف شخص وتبعد 150 كلم جنوب غرب طرابلس.

● عاصم علي والوكالات

إيطاليا: القذافي سيرسل آلاف المهاجرين لشق الجبهة الأوروبية

روما ـ د.ب.أ: قال مدير الاستخبارات الايطالي جورجو بيتشيريللو ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيقوم بفتح المجال امام خمسة عشر ألف مهاجر غير شرعي أفريقي، كي يأتوا الى ايطاليا ردا على مساعدة أوروبا للثوار الليبيين.

ونقلت وكالة الأنباء الايطالية (أكي) عن بيتشيريللو قوله امام جلسة احاطة برلمانية «القذافي أعطى أمرا بإفراغ المخيمات التي كان يحتجز فيها مواطنون من أفريقيا الوسطى وتقع على حافة الصحراء التي تفصل البلاد عن تشاد، حيث كانوا يموتون من الجوع والعطش».

وأضاف «بعد ذلك يساق هؤلاء الى ميناء زوارة الذي يسيطر عليه النظام ويبعد مائة وعشرين كيلومترا عن طرابلس، هناك تكون القوارب التي تعاني من حالة سيئة مستعدة للابحار حاملة أولئك باتجاه ايطاليا».

وذكر «ان التقييم يفيد في الرغبة من جانب القذافي في زيادة التوتر بين ايطاليا وبلدان أوروبية أخرى (مثل فرنسا)، من أجل شق الجبهة المتحدة لأوروبا وتحقيق انهاك لدى الحكومات الأوروبية في التعامل مع ليبيا، ومن ثم وقف المساعدات للثوار الليبيين».

تقرير إخباري

مقالة افتتاحية لـ 3 قادة حول ليبيا

واشنطن ـ أ.ش.أ: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وقفوا متحدين مع حلفائهم في حلف شمال الأطلسي «الناتو» وشركاء التحالف منذ البداية بشأن الاستجابة للأزمة في ليبيا، مؤكدين اتحادهم بشأن ما يجب أن يحدث لوضع حد للأزمة في ليبيا.

جاء ذلك في مقالة افتتاحية شارك الزعماء الثلاثة في كتابتها ونشرت أمس بصحف «هيرالد تريبيون» و«لو فيجارو» و«تايمز أوف لندن»، ووزع البيت الأبيض نسخة منها في واشنطن.

وقال الزعماء: «بينما نواصل عملياتنا العسكرية اليوم لحماية المدنيين في ليبيا، فإننا مصممون على التطلع إلى المستقبل.. ونعتقد أن المستقبل يحمل وقتا أفضل للشعب الليبي، وأنه يمكن رسم طريق لتحقيق ذلك».

وأضافوا: «يجب ألا ننسى أبدا أسباب اضطرار المجتمع الدولي إلى العمل في المقام الأول، ففي الوقت الذي سقطت فيه ليبيا في هوة الفوضى في ظل مهاجمة العقيد معمر القذافي لشعبه، دعت جامعة الدول العربية لاتخاذ إجراء حيال ذلك، كما طلبت المعارضة الليبية المساعدة، وتطلع الشعب الليبي إلى العالم طلبا للمساعدة في وقت شدتهم، وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا تاريخيا يفوض باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية الشعب الليبي من الهجمات التي يتعرض لها.. وعن طريق الاستجابة الفورية استطاعت دولنا، جنبا إلى جنب مع التحالف الدولي، وقف تقدم قوات القذافي ومنع حمام الدم الذي توعد به القذافي المواطنين في مدينة بنغازي المحاصرة.

وأوضح الزعماء: «لقد تمت حماية عشرات الآلاف من الأرواح.. ولكن الشعب الليبي مازال يعاني فظائع رهيبة على يد القذافي كل يوم.. وقد أطلق وابل من الصواريخ والقذائف على المدنيين العزل في أجدابيا.. ومدينة مصراتة تئن تحت وطأة حصار يشبه أعمال القرون الوسطى، حيث يحاول القذافي إجبار سكانها على الخضوع والاستسلام.. والدليل على التجاوزات يزداد يوما بعد يوم».

وقال الرؤساء الثلاثة في الافتتاحية التي تشاركوا كتابتها: «واجبنا بموجب التفويض الذي نص عليه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1973 هو حماية المدنيين، ونحن نقوم بذلك.. وهو ليس لتنحية القذافي بالقوة، ولكن من المستحيل أن نتصور مستقبلا لليبيا في ظل وجود القذافي في السلطة.. والمحكمة الجنائية الدولية تحقق بشكل صحيح في الجرائم التي يتم ارتكابها ضد المدنيين والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي».

وأضافوا: من غير المعقول لشخص حاول ذبح شعبه أن يقوم بدور في الحكومة المقبلة لهذا الشعب.. وسيواجه المواطنون الشجعان بهذه المدن، التي صمدت ضد القوات التي استهدفتهم دون رحمة، انتقاما مروعا إذا قبل العالم استمرار مثل هذه الأعمال، وسيكون ذلك بمثابة خيانة لا ضمير فيها.

وأشار الزعماء الى أن «هناك طريقا إلى السلام يعد بأمل جديد للشعب الليبي ومستقبل دون القذافي بما يحافظ على سلامة ليبيا وسيادتها، ويستعيد قوة اقتصادها وازدهار وأمن شعبها.. ويجب أن يبدأ ذاك بوضع نهاية حقيقية للعنف، بشكل يتميز بالأفعال لا الأقوال.. وعلى قوات النظام الليبي أن تنسحب من المدن التي تحاصرها، بما في ذلك أجدابية ومصراتة وزينتان، وتعود إلى ثكناتها».

وتابعوا: «مع ذلك، وما دام القذافي في السلطة، فإنه يجب على منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» أن تواصل عملياتها، حتى يمكن حماية المدنيين وزيادة الضغط على نظام القذافي.. وعندئذ يمكن أن يبدأ تحول فعلي من الديكتاتورية إلى عملية دستورية شاملة، يقودها جيل جديد من القادة. وأضاف انه حتى ينجح هذا الانتقال والتحول، «يجب أن يذهب القذافي وإلى الأبد».. وفي هذه المرحلة ينبغي أن تساعد الأمم المتحدة وأعضاؤها الشعب الليبي على إعادة بناء ما دمره القذافي، بإصلاح المنازل والمستشفيات وإعادة المرافق الأساسية، ومساعدة الليبيين على تطور المؤسسات لدعم مجتمع مزدهر ومفتوح».

وأوضح الزعماء «هذه الرؤية لمستقبل ليبيا تلقى دعم ائتلاف واسع من الدول، بما في ذلك العديد من الدول العربية.. وهذه الدول اجتمعت في لندن في 29 مارس، وأسست مجموعة اتصال اجتمعت هذا الأسبوع في الدوحة لدعم التوصل إلى حل للأزمة يحترم إرادة الشعب الليبي».

وأضافوا: «اليوم، تعمل منظمة حلف شمال الأطلسي وشركاؤها باسم الأمم المتحدة بولايات قانونية دولية لم يسبق لها مثيل.. ولكن سيكون الشعب الليبي، وليس الأمم المتحدة، هو الذي يختار الدستور الجديد وينتخب قادته الجدد ويكتب الفصل التالي في تاريخه».

واختتم أوباما وكاميرون وساركوزي المقالة الافتتاحية بالقول: «بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لن يهدأ لها بال حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة»، وحتى يمكن للشعب الليبي اختيار وتحديد مستقبله.